

رمضان مبارك ..
تذكروا إخوانكم الفقراء والمحرومين
في شهر الخير والعطاء والبركات
زكاة مائة ٢.٥ % والصدقة لا حد لها
والله يصاعف لمن يشاء
بيت الزكاة: ٤٤٧٧٧٦ - ٩٦٩١٢٧ / ٠٣

ترخيص رقم ١٠٩ / ١٩٨٧

الصالح

الجمعة ١١ / ١١ / ٢٠٠٢ الموافق: ٢٦ شعبان ١٤٢٣ العدد ٦٠

قال
أفضل
الصدقة
صدقة في
رمضان
حديث شريف

داوود مرصناكم بالصدقة
مستشفى الحنان الخيري
يدنا بيدكم ..
لمريض معافى بإذن الله
نحن
بمعون الله
نبرأكم
06-200527

بيت الزكاة في طرابلس ولبنان مرجعية خيرية للفقراء والمحتاجين والمرضى

بشائر بيت الزكاة الرمضانية تكشف عن آلاف الأسر الجديدة المحتاجة



الحمد لله على السلامة

عملية جراحية ناجحة لعلاج أكرم عويضة عبيد بيت الزكاة
 لعبت في الجامعة الأمريكية في بيروت عملية جراحية لعلاج أكرم عويضة عبيد بيت الزكاة والمؤسسات الإسلامية بعد أن تعرض لظرف حاد، وقد تكلت العملية بالنجاح التام والحمد لله، ومن المنتظر في الأيام القليلة القادمة أن يمارس أعماله كالمعتاد بآذن الله... شفاء الله وشمل كل مريض ومبتلى، والحمد لله رب العالمين

القيمة الفرنكوفونية في بيروت... والقضية الاجتماعية والخيرية في لبنان
 بمناسبة انعقاد القمة الفرنكوفونية في بيروت بتاريخ ١٦ / ١٠ / ٢٠٠٢ وبمناخ لطيف الجهة المنظمة، قدم الدكتور محمد علي ضناوي رئيس بيت الزكاة في طرابلس ولبنان بحثاً عن العمل الاجتماعي والخيري والمؤسساتي بالنقطة الفرنسية شمل دراسة واقعية عن ظروف العمل الاجتماعي والتكاملات الصروب والظروف الإقليمية عليه، وشرح عمل المؤسسات الاجتماعية والخيرية ومنها بيت الزكاة وصندوق الزكاة في بيروت وجبة الرعاية الاجتماعية في بيروت وكاريتاس ومؤسسة فارس، وقد كان للبحث اهتماماً مميزاً من اللجنة الاجتماعية للمؤتمر واعتبر الوثيقة الأساس في دراسة العمل الاجتماعي في لبنان.



بيت الزكاة يكرم جريدة اللواء وعميدها ورئيس تحريرها
 زار وفد من بيت الزكاة في طرابلس ولبنان ضم الأخوة الصديق حسن آغا عضو الهيئة العليا لبيت و... نبيل شلندر مدير العلاقات العامة وعبدالله الفوش مكاتب جريدة اللواء في بيروت حيث التقى بمصداق الأستاذ عبد القوي سلام ورئيس التحرير الأستاذ صلاح سلام وجرى تبادل الحديث حول الأوضاع الخيرية في طرابلس والشمال عامة والأحوال الاقتصادية المضطربة في طرابلس ولبنان.

وتكريم لصاحب مجلة الأفكار الأستاذ وليد عوض
 واستقبل الأستاذ وليد عوض صاحب مجلة الأفكار اللبنانية الوفد في مكتبه في بيروت حيث نقل له التحيات من جميع العاملين في بيت الزكاة وأهل مدينته الأم طرابلس، كما تقدموا إليه وازواجه الكريمة الشكر على كفلتهم المميزة لمجموعة من الأيتام في البيت والتي تعتبر الكفالة الأكبر من حيث التقديمات المالية والتربوية... وأبدى عوض إعجابه بنشاطات بيت الزكاة الخيرية وبذوره المتنامي وأعرب عن سروره بوجود مؤسسات تتمتع بالشفافية في مدينته بيت الزكاة، وأعلن عن تعاونه مع البيت في جميع الوسائل المتاحة... وفي ختام الزيارة قدم الوفد له درع البيت كرميون وفاء وتقدير لقطاعه طرابلس ودعمه لأنشطة بيت الزكاة الخيرية.

حضور حاشد في حفل الإفطار السنوي لبيت الزكاة في طرابلس ولبنان

القاضي الرفاعي: من يذكر اليتيم والفقير والمريض في الدنيا يذكره الله تعالى في الآخرة



اليمين والبركة.
 إخوتي، أهل الخير وأهل المعروف، مشبهكم هذا وأنتم تجلسون إلى جانب يقيم، أو مسكين، أو فقير، يرفع حاجته إلى الله سبحانه وتعالى ويؤسركم أتم، لأنكم أنتم المؤمنون على مال الله سبحانه وتعالى في هذه الأرض.

إنني تصور هذا المشهد بالمشهد الذي مثله رسول الله صلى الله عليه وسلم خير تمثيل، وحققه على أتم ما يمكن عندما كان يخرج نبيينا صلى الله عليه وسلم، نبي الخير والهدى، فيجلس إلى جانب الفقراء، أو إلى جانب الأيتام والمساكين، وقد قل له المشركون وأهل السعة من الناس يومئذ، إنك إن تركت هؤلاء فبئس نجاسك ونؤمن بك ولكن لنبيينا صلى الله عليه وسلم كان يمز عليه ذلك كثيراً وكان يتمنى أن ينزل الله تعالى في ذلك قرآناً يثني، فأنزل الله سبحانه وتعالى: (وأصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجبة ولا تضر عفتك عنهم غريب زيينة الحياة الدنيا ولا تطلع من أظفانك قلبك عن ذكرنا ولتبع هواه وكان أمره فرطاً) (الكهف: ٢٨)، فأنتم تمثلون نبييكم صلى الله عليه وسلم، تمثلونه تمثيلاً واقعياً، لقد تركتم أولادكم، تركتم أزواجكم، تركتم أسرهم في هذا اليوم، ولطف في الليلة الثانية من شهر رمضان، وهذه الليلة لها أثرها وتبادل الإفطار العائلي وكلهم يريد أن يأكل مع أطفاله وعياله، فكذلك أنتم أنتم في هذا المكان حبا لله تعالى، ومشارككم لإخوانكم الفقراء، لإخوانكم الأيتام، لإخوانكم الذين هم بحاجة إليكم، فإني أتمنى أن يكون بيتكم بفضل ما توجد به نفوسكم... إنهم الآن يتنعمون ويتعافون بآذن الله ولهم كل ما تشتهى أنفسهم وذلك بفضل رعايتكم... (التمتة ص: ٢)



بالتبرع الكريمة ووزع عليهم استثمارات.
 خلال الإفطار عرض فيلم وثائقي لشعر دقائق على الشاشة الكبيرة عن أنشطة بيت الزكاة الخيرية كافة للسنة الماضية ولمحة سريعة عن نشاطاته القادمة... بعد ذلك افتتح الحفل فضيلة الشيخ حسن مرعب بثلاثة من القرآن الكريم ثم تقدم بالشكر لجميع العاملين في بيت الزكاة وتوجه بجهودهم وكشف عن كفايتهم السابقة له كيتيم في بيت الزكاة ورعايتهم له، وقد بات الآن يتابع تخصصه العالي في رسالة الماجستير الشرعية.

ثم عرف للحفل الأستاذ بمسام غمراوي مرحباً بجميع الحضور شاكرًا لهم مشاركتهم. ألقى كلمة البيت عضو الهيئة العليا القاضي الشيخ أحمد بشير الرفاعي (نشرها بعد الخبر مباشرة) وفي ختام الحفل قدم رئيس البيت د. ضناوي درع تقدير ووفاء لمنسق لجنة بيت الزكاة في مدينتي الحاج شوقي كيارة ولأعضاء اللجنة هناك بمناسبة زيارته لوطنه ومدينته، والذي شكر بدوره بيت الزكاة على دوره الرائد وتقدم باسم اللجنة والجمعية الإسلامية في لاهميا والجانبة اللبنانية في أسسنا من جميع اللبنانيين عامة وبالتحديد بحلول رمضان المبارك، وأعلن عن متابعة العمل الخيري في مدينتي عبر بيت الزكاة في طرابلس ولبنان لما فيه مصلحة الفقراء والمحتاجين والمرضى.

كلمة القاضي الشيخ أحمد الرفاعي
 أحمد الله سبحانه وتعالى الذي لا شريك له، وأرحب بكم في هذه الساعة وفي هذه الاطلاقة المباركة من شهر رمضان المبارك، سائلًا المولى عز وجل أن يعيده عليكم وعلى الأمة جميعاً وعلى الإنسانية جميعاً بالخير

صناديق الخير والعطاء لدعم المرضى والمحتاجين شهرياً ويمكن الاشتراك بنصف سهم

صندوق دعم الطالب الفقير والمساعدات المدرسية \$ ١٠	صندوق دعم الشيخوخة والأسر الفقيرة \$ ١٠ شهرياً	صندوق العافية لإعانة المرضى \$ ١٠ شهرياً	صندوق رعاية الأيتام \$ ٣٠ شهرياً تقدم الكفالة الرعاية الصعبة ١٠٠ % الاجتماعية + المدرسية + التوجيهية
صندوق المساعدات الخيرية الرمضانية: إفطار صائم: (\$ ١,٥ للصائم يومياً) كسوة العيد: (\$ ٢٠ للطفل الواحد) طبخة العيد: (\$ ١٠ للعائلة الواحدة) صدقة الفطر: (\$ ٢ للفرد الواحد)	صندوق التدريب والتأهيل ودعم الحرفيين للتفتيان تاركي الدراسة والفتيات	صندوق نشر الدعوة والتعريف بالزكاة والخيرات وأعمار المساجد	صندوق الزكاة والخيرات والصدقة المشروطة

للمشاركة في أحد المشاريع يرجى مراجعة بيت الزكاة أو الإتصال على أحد الأرقام التالية: ٤٤٧٧٧٦ - ٤٣٧٤١٣ / ٠٦ - ٩٦٩١٢٧ - ٨٢١٠٢٥ / ٠٣

أخي المحسن: لا تستع من دفع القليل فالحرمان أقل منه والقليل = كثير

سنا بل الخير

يمكنك أن تجري إحصائيات عن نسبة الفقر في المناطق من خلال زيارتك لمراكز بيت الزكاة الخيرية في رمضان أكثر من ألف وخمسمئة أسرة تفطر يومياً من مطعم رمضان الخيري

من عملية توزيع الحصص الغذائية الناشئة أسبوعياً



من عملية توزيع الوجبات المطبوخة يومياً في المطعم

تحقيق: عبد الله قاسم العوش
مع بداية شهر شعبان المعظم تتوافد الأسر الفقيرة في طرابلس وأقضية الشمال إلى مراكز بيت الزكاة للاستفادة من مساعدات البيت السخية في هذا الشهر المبارك، ومع مطلع شهر رمضان تعود الحياة لمركز افتقر اسمه مع شهر رمضان حتى أصبح من تراث المدينة وعوامها ومن أكبر المراكز التي يتوجه إليها أكبر عدد من المحتاجين بسبب البطالة والفقر الذي يزداد يوماً بعد يوم، يتوجهون فترسم البسمة على وجوههم... وفي هذا العام أعلن بيت الزكاة في طرابلس وبنين عن حملته الرمضانية الخيرية ولكن ما يلفت النظر هو نسبة عدد المستفيدين من أول يوم في المطعم، حيث بلغ ألف وخمسمئة أسرة من طرابلس والشمال فقط فضلاً عن موائد الإفطار في المطعم نفسه وزكاة الفطر وكسوة العيد للأطفال وطبخة العيد وكثير من المشاريع الرمضانية الخيرية المنتظرة... ولتسليط الضوء على هذه المشاريع كانت لنا زيارة ميدانية على مركز المطعم الخيري والتقىنا ببعض المسؤولين في بيت الزكاة الذين جندوا أنفسهم مع بداية الشهر بدوام مفتوح لخدمة الفقراء... وكان لقائنا الأول مع الأستاذ بسام غمراوي المدير التنفيذي لبيت الزكاة والمسؤول عن المشاريع الخيرية الرمضانية، وكان لنا معه الحوار الآتي:

غمراوي: بفضل الله ثم المحسنين الإفطار الرمضاني السنوي مستمر رغم الضائقة الاقتصادية

مطعم رمضان الخيري يساهم في كف الناس المحتاجين عن التسول وكسب العيش بطرق غير مشروعة

على مدى سبعة عشر عاماً أفطر أكثر من مليونين ومئة واثنين وخمسين ألف صائم من المطعم الخيري

المطبخ أما معظم الباقين فيفضلون الحصة الناشئة، وفي العام الماضي استفاد من التقديمات ٨٠٠ أسرة أما في هذا العام فكان الإقبال هائلاً ولكن بنفس الوقت كان متوقفاً لأن الأرضاء في البلاد لا تطمئن أبداً فأحوال الناس المالية والاقتصادية دوماً إلى الوراء فحتى الآن يقدم البيت الطعام لألف وخمسمئة أسرة منها أكثر من ألف غذائية والباقي مطبوخ، وقد لاحظنا أن بعض كانوا في العام الماضي مساهمين في المطعم ولو بالقليل واليوم حضروا ليستفيدوا ويطلبوا العون.

هل يمكنكم أن تحدوا تقريباً عدد الذين استفادوا من المشروع منذ بدايته وحجم الإنفاق عليهم؟

بلغ عدد المستفيدين من المطعم الخيري وموكله منذ إنشائه وحتى اليوم أكثر من ٣٥٩٥٠٠ أسرة أي بمعدل مليونين ومئة واثنين وخمسين ألف صائم خلال سبعة عشر عاماً واتفق عليهم أكثر من مليون وثلاثمائة وتسع وتسعون ألف دولار.

الاستفادة في المطعم فما هما وكيف

تحددون عدد المستفيدين وماذا يختارون؟

خير المستفيد بين وجبات الإفطار اليومية الشهية والمجهزة بأفضل التقنيات وبإيدي طهاة متخصصين وبين الحصة الغذائية الأسبوعية الناشئة التي تحتوي على طعام يكفي لأسبوع كامل بجميع احتياجاته ومواده، ونفضل الأسر التي لا تستطيع أن تطبخ في منازلها بسبب المرض أو العجز عن إختيار الطعام

أطلق بيت الزكاة هذا المطعم منذ سبعة عشر عاماً ليصبح معلماً بارزاً من معالم العمل الخيري والتراث في الشمال عامة وطرابلس خاصة، ويستفيد من هذا المطعم منذ نشأته المحتاجون الذين يعجزون عن تأمين وجبات الإفطار بالإضافة إلى المرضى، وهو يغطي نسبة كبيرة من حاجة العائلات في رمضان مما يساهم في كف الناس عن التسول أو كسب العيش بطريقة غير مشروعة.

* علمنا أن هناك نوعان من طرق

مجموعة من المؤسسات الزكائية والوقفية في لبنان، وبالتالي اتسعت دائرة الاهتمام بهذا التوجه بعد النجاحات التي تحققت... وقد ساهمت هذه التجربة في تحسين المجتمع وحمايته وبالتالي تفعيله في إطار تكافلي مضيق بدليل ترسيخ مؤسسات البيت وتعاظم نشاطه وتوسعه في جميع الأصعدة الخيرية...

* بالنسبة لمطعم رمضان الخيري، منذ متى أنشئ ولماذا المطعم الخيري وأهميته؟

* ما هي أهداف البيت من هذه المشاريع الكبيرة وكيف ترون هذه التجربة وانعكاسها على المجتمع بشكل عام وبطرقه المتنوعة؟

من الطبيعي أن يكون عمل البيت في جميع النشاطات الخيرية بجميع أنواعها، وتجربة بيت الزكاة خطوة طيبة في تاصيل العمل الخيري الزكائي المرتكز على قواعد فقهية والمرتبطة بأصول الفهم الصحيح للإسلام وبذلك أعطت التجربة دفعا موقفا لهذا الاتجاه حيث أنشأت

الأسمر: الضائقة الاقتصادية التي تمر بالجميع تؤثر على العمل الخيري

ندعو جميع المحسنين إلى البذل والعطاء فما نقص مال من صدقة



سميح الأسمر

لجنة شؤون الأسرى والمفقودين ومكتب شؤون القصر في الكويت - مؤسسة الرحمة العالمية في الكويت - الجمعية الخيرية الإسلامية في الفجيرة - هيئة الأعمال الخيرية في عجمان - مؤسسة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الإنمائية في الرياض - هيئة الإغاثة الإسلامية في جدة - المؤسسة العالمية للتنمية في الكويت - مؤسسة الشرق الأدنى في الأردن - لجنة بيت الزكاة في سني - الجمعية العربية في فيكتوريا - الجمعية الإسلامية في لاكسيا أوستراليا - دار الزكاة في ماليزيا - بالإضافة إلى العديد من المحسنين المغتربين على رأسهم الحاجة ممدوحة السيد من أمريكا والحاج وحيد الدين علي من السعودية - وعدد من المحسنين في كوراسو وأستراليا وماليزيا... وننتظم هذه الفرصة لتبارك لهم بحلول رمضان المبارك شهر العطاء والخيرات والمساعدات ونرجو الله عز وجل أن يتقبل خيراتهم ويجعلها في ميزان حسناتهم، إنه سميع مجيب.

طرابلس والشمال في هذا الشهر؟

إننا في هذا الشهر الكريم، شهر الخير والبركة الذي فيه الصدقة أفضل من أس يوم في أي شهر آخر، ندعو جميع المحسنين إلى البذل والعطاء فما نقص مال من صدقة كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكما ناداهم الله عز وجل في الحديث القدسي (يا ابن آدم أنفق لئلقّ عليك) وهل هناك أجمل وأروع من وعد الرحمن بالتعويض... فابذلوا الخير يا أهل الخير...

* ما هي أهم الجمعيات والهيئات التي تتعاون معكم لإنجاح نشاطاتكم الخيرية في العالم؟

من أبرز الجمعيات التي تشاركنا نشاطاتنا الخيرية: وزارات الأوقاف والشؤون الإسلامية في كل من قطر والكويت والإمارات وماليزيا - جمعية الهلال الأحمر الإماراتي - بيت الزكاة الكويتي - جمعية قطر الخيرية - صندوق الزكاة في قطر - هيئة آل مكتوم في الإمارات - الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية في الكويت - لجنة مسلمي آسيا في الكويت -



من عملية تحضير الطعام في مطبخ المطعم

دفع زكواتهم وصدقاتهم وتبرعواهم وإن قلّ الحجم عن السابق إلا أن لادة الخير مستمرة ونأمل بتساعدها ودفع المزيد مع اقتراب رمضان من نهايته المباركة فأفضل الصدقة صدقة في رمضان.

* بماذا تتقدمون إلى المحسنين في

رغبات وتوصيات المحسنين.
* كيف ترون تجاوب المحسنين والجهات الخارجية معكم هذا العام؟
رغم الظروف الاقتصادية الصعبة في البلاد وأوضاع الإقليمية حول العراق وما يجري في فلسطين إلا أن الأخوة المحسنين استمروا في

ومن غرفة العمليات الرمضانية التقينا بالمسؤول العام عن الشريان الذي يقضي المطعم وغيره من المشاريع لتستمر بالعطاء وهو الحاج سمير الأسمر رئيس لجنة الموارد في بيت الزكاة وأمين عام المجلس الخيري الذي يشرف بنفسه مع مدير الموارد الأستاذ رفعت حولا على التبرعات وعملية توزيعها حسب توصيات المحسنين، وأخذنا منه الحديث التالي:

ما هو دور لجنة الموارد في البيت وكيف يتم تقسيم التبرعات وما هي جهات صرفها؟

تعتبر لجنة الموارد الجهة العامة الوحيدة التي تخطي البيت بكافة فروعه حيث تعتمد هي على جميع الجهات من الهيئات الخيرية الخارجية والمحسين في الداخل والخارج، فتتبع جميع عمليات الجباية والتبرعات في بيت الزكاة وتدرس الخطط والمشاريع المقترحة من الإدارة التنفيذية للموارد وتصلق على تنفيذها بعد إطلاع وموافقة الهيئة العليا للبيت عليها. وتصرف التبرعات على المشاريع وفق

وخلال لقائنا لعدد من المستفيدين في المطعم الخيري قالو:

السيدة: ن. ب. - نسأل الله أن يديم لنا هذا المركز الخيري الكبير لأنه في كل عام يساعدنا على تمضية شهر رمضان بالطعام المميز واللحمة الهنية ويرفع لنا أولادنا الصغار بنجاب العيد ويعيننا بأموال زكاة الفطر.

الأرملة ح. ر. - في كل عام أحصل على وجبات الإفطار السليخة والشهية بشكل يومي من هذا المطعم كما أحصل على مساعدات دائمة ودورية مالية وصحية وغذائية من بيت الزكاة ونحن ممتنون كثيراً لهم ونسأل الله أن يتقبل منهم وأن يديم الصحة والعافية على المحسنين من أهل طرابلس والخارج الذي يمتنون على الفقراء والأرامل.

اليتيم ن. د. - أنا مكفول في بيت الزكاة منذ أن توفي والدي رحمه الله أي منذ خمس سنوات واليوم أصبح عمري ١٣ سنة ولا زال البيت حتى الآن اسم على مسمى معي فهو بيتي الثاني يساعدني في الصحة والغذاء والكساء والدراسة والطعام في رمضان وأنا أحصل كل أسبوع على حصة غذائية كبيرة، وسأحصل بإذن الله على حصة غذائية ونقدية من زكاة الفطر وعلى ثياب العيد... فاشكر الله عز وجل أن سخر لنا المحسنون الذين يهودون بعطائهم ليتمن البيت من دعائنا وسأندت.

أخي الحسن: يجوز دفع زكاة الفطر مع أول رمضان المبارك ويمكنك تكليف بيت الزكاة بتوزيعها وفق خبرته من خلال مشاركتك في مشروع توزيع زكاة الفطر الذي ينفذه لهذا العام

زكاة الفطر لهذا العام: بمعدل ٣٠٠٠ ل.ل. للفرد الواحد

طهارة: نوع الطهارة والإعلان: طرابلس ١٤٢٣/١١/١٥	صدر هذا العدد عن بيت الزكاة في طرابلس ولبنان الإخراج والتصميم والتنفيذ: مكتب الإعلام في بيت الزكاة في طرابلس ولبنان	تصوير: جمعية الإنقاذ الإعلامية اللبنانية
--	---	--

(١) فَمَنْ سَمِعَ مِنْهُ لَيْسَ بِزَكَاةٍ...
والنا للرجو الله تعالى أن يرضى عن أعمال المحسنين، وأن يأخذ بأيديهم إلى ما فيه خيرهم وسعادتهم في الدنيا والآخرة، وأن يجتهد من أهل المعروف، لأن أهل المعروف هم أهل المعروف يوم القيامة، كما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم: أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة، وأول من يدخل الجنة هم أهل المعروف، فيبادروا إلى الجنة، يبادروا إلى رحمة من ربكم، وجنة عرضها السماوات والأرض أعدت للمتقين، استبقوا الخيرات، وفي ذلك فليتنافس المتنافسون... إن عنكم هذا يكون عند الله سبحانه وتعالى، إن الله تعالى بهذا العمل يذكركم في الملأ الأعلى مع الملائكة المقربين، إنكم عندما تذكرون اليتيم، عندما تذكرون الفقير، والمحتاج، فإن الله يذكركم يوم القيامة، ولتمت تكونون أحوج ما تكونون إلى رحمته، وإلى عطائه وإلى نظره إلى وجهه الكريم، فمرحبا بكم وبما جنتكم به من مال وصدقات وإحسان، وإني سألتكم عليكم عجلة قصيرة جدا أو كشفاً بين لكم النفقات التي أنقذتموها أنتم بالذات وإخوانكم من بكم أنقذتموها على

تسمية كلمة القاضي الرفاعي في حفل الإفطار

...ويفضل ما قمتم وتقومون به من الإيفاق في سبيل الله، اتعلمون أن الثقة التي تثقفونها الآن إنما يتقبلها الرحمن بيمينه ليرببها لكم كما يربي لأحدكم قله أو فضله، حتى تكون عند الله كمثل الجبل.
نعم، إن الله يربي هذه الصدقات ويربي هذا العطاء، كما قال صلى الله عليه وسلم: إن الله يقبل الصدقة من أحدكم ويرببها له كما يربي لأحدكم فضله أو قسوته، ثم يصبح كجبل أحد، ثم قال صلى الله عليه وسلم: إفرؤوا إن شئتم يحق الله الربا ويربي الصدقات، لم يطمروا أن الله يقبل التوبة من عباده ويقبل الصدقات. فهذه الصدقات التي تتصدقون بها إنما يلخذاها للرحمن بيمينه ليرببها لكم لتكبروا ولتكبر حتى تجدون ذلك يوم القيامة كجبل أحد... الله سبحانه وتعالى يحب المحسنين الكرماء، والله سبحانه وتعالى بكرمهم، المال كله زائل، ونحن كنا نزول، وكل منا على وجه الأرض يزول، يتبدل وينتغير، ونحن لن نجد عند الله يوم القيامة إلا أعمالنا، وصدقاتنا، ولا ما نقدمه بين أيدينا، فلما من أعطى وثقى (٥) وصنق بالخصى